

# شرح القواعد الأربعة | القاعدة الثانية | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ أحمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا بطلب القرية والشفاعة فدلّل القربى قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء - [00:00:04](#)

ان وهو يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله ودليل الشفاعة قول تعالى ويقولون هؤلاء شفاء والشفاعة شفاء. المؤلف اراد ان يبين لك في هذه القاعدة مسألة مما يجهلها البعض. وهي طبعاً البعض ممن وقعوا في الشرك. وهي ان المشركين الذين كانوا - [00:00:34](#)

غير الله. واستحل النبي صلى الله عليه وسلم دماءه. وامواله وحكم بخلودهم في النار كانوا يقولون ان الله جل وعلا هو الخالق المدبر. وكانوا يزعمون ان ان دعوا غير الله استغاثوا بغير الله لا انهم يعتقدون ان هذه - [00:01:44](#)

وانما طلبا للقرية عند الله. فهم دعوا غير الله لاجل ان تشفع لهم هذه المدعوة ودعوها لاجل ان تقربهم الى الله عز وجل. ولذا كانوا يقولون ما نعبدها الا يقربنا الى الله جل وعلا. نعتقد ان الله فوقهم جميعاً. فوق هالمعوذات جميعاً. لكن ندعو - [00:02:14](#)

هؤلاء يشربون وندعو هؤلاء يقبلون الى الله فقليل لهم انهم مشركين شركا اكبر فمن دعا وليا ليقربه الى الله. ومن دعا رجلاً صالحاً او نبياً او ملكاً ان يشفع له عند الله فقد وقع في الشرك الاكبر المخرج من الملة وهذا هو شرك ابي جهل. شرك ابي لهب شرك - [00:02:44](#)

هذا هو شركهم لا فرق بين انسان يفعل هذا الامر في القرن الاول او في القرن الخامس الفعل الواحد الحكم واحد ومن عبد او من دعا غير الله او الحالة الاولى ان يعتقد ان هذا المدعو هو المدبر الخالق الراسخ وهذا - [00:03:14](#)

الثاني ان يعبدك ويدعوك طالباً منه الشفاعة عند الله. والزلفى والقربى عند الله. فهذا هو شرك المشكيل. وهذا الذي يقع من عدد ممن ينتسبون للاسلام. وهو شق ابي جهل. شرك ابي لهب. وهذا الذي كان منتشر في منه وقام الشيخ - [00:03:44](#)

الله محمد بن عبد الوهاب ونصره الامام محمد ابن مسعود رحمهما الله حتى اعاد الله عز وجل الحق فاصبح المسلمون يعرفون ان هذا هو شرك المشرك. فقرره ثم اراد وهي ان - [00:04:14](#)

شفاعة مثبتة وشفاعة ماثية. شفاعة شرعية وشفاعة شركية. فالشفاعة الشركية هي الشفاعة التي تطلب من غير الله. هي هي شفاعة المشركين. ان يدعو الانسان غير الله يشفع له كان يقول يا فلان يا غلام اشفع لي عند الله. يا فلان - [00:04:34](#)

اسأل الله ومن يسأل الميت يسأل الميت يا غلام نريد ولدا نريد كذا وهو يعتقد في ان الرازق هو الله. لكن يسأل ذلك الرجل لاجل ان يدعو الله له. وهو ميت هذه عبادة - [00:05:04](#)

النوع الثاني الشفاعة الشرعية وهي ما توفر فيها الشرط الاول ان تطلب من الله الثاني ان يكون المشهور له ممن يرضى الله تعالى. والله لا يرضى الا فعل الموحدين. ولا يشفعون الا انت - [00:05:24](#)

والشفاعة شفاعتان شفاعة من وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله تعالى من ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله - [00:05:44](#)

شاسع مكرم بالشفاعة. والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى من - [00:06:44](#)